الضالع تدوّن تاريخًا جديدًا في سجل الحروب وترسم حدود دولة الجنوب..

- تواجه عدوانا ثلاثيًا دون أي دعم عسكري أو غطاء جوي
- تدافع عن الجنوب وتذود عن ترابه بصمت ونكران ذات
- هزمت العدو رغم الحرمان وقطع المرتبات

قلعة الصمود ومحرقة الغزاة والطامعين

الأمناء / القسم السياسي :

منذ الغزو الحوثي على الجنـــوب ومحافظة الضالع تتصدر المشهد القتالي، حيث يسطر أبناء المحافظة ملاحم بطولية دفاعا عن الجنوب وقضيته، وقدموا مئات الشهداء في المعارك.

لم تتوقـــف جبهة الضالع منذ تحريـــر المحافظة في ٢٠١٥م التي كانت أول محافظة تتحرر من الحوثي، حيث تخوض معارك داخل مناطق تابعة لمحافظ إب الشمالية.

وحاولت مليشـــيات الحوثي كسر جبهـــات الضالع أكثر من مرة، فكانت النتيجة خســـائر كبيرة في صفوف المليشيات الحوثية وخسائر مواقع شاسعة لصالح القوات الجنوبية.

وحاولت أطراف في الشرعيـــة تركيع وكسر الضالع، بقطع الدعم العســـكري وإيقاف المرتبـــات عن الجبهات لأكثر من ثمانية أشهر، بالإضافة إلى الحملات الإعلامية، ولكن صمود أبطال الضالع أفشل جميع المخططات.

ما قدمته الضالع في الحرب ضد الحوثيين لم تقدمه محافظة مثلها، فهي الجبهة التي يتســـابق أبطالها على الموت والشهادة دفاعًا عن المشروع الجنوبي، ولنا في أبي الشهداء يحيى الشوبجي حكاية، فقد قدم ثلاثة من أبنائه شـــهداء ضد المشروع الحوثي، والابـــن الرابع ما يزال في الجبهة يدافع عن الجنوب حتى اللحظة.

وتحدث الناطق العســـكري باسم المنطقة العسكرية الرابعـــة النقيب محمد النقيب، عن تضحيات الشـــوبجي ضد الحوثي قائلا: "كل الآباء كانوا الأقواس وكان أبناؤهم الرماح التي أطلقها عنفـــوان الذود عن الجنوب بسرعة لا تخطئ صوب العدو الغـــازي.. إلا أنت كنت القوس وكنت الرمح وكنـــت الرامي والقائد والمقاتـــل بروحه وروح كل أولاده".

وأضاف النقيب قائلا: "يحيى الشوبجي سنظل نذكّر بك وبأولادك الشهداء الثلاثة أنفسنا والأجيال".

الضالع بلا غطاء جوي ولا مرتبات تهزم الحوثي

وهاجمت القوات الجنوبية، خلال اليومين الماضيين، مواقع مليشـــيات الحوثي داخل محافظة إب الشـــمالية، وحققت أهدافها بنجاح، وكبدت المليشيات خسائر بشرية فادحة.

وقال الناشـــط الجنوبي وجدي السعدي: "إن الضالع تنتصر على حدود محافظـــة إب اليمنية، وتتقدم القوات الجنوبيـــة بضعة كيلومترات، وإســـقاط ثـــلاث مواقع عسكرية للمليشيات الحوثية".

مشـــيرا أن كل هذا يحدث في ظل غياب تام للطيران وتوقف كل أشكال الدعم اللوجستي.

وقال عضو هيئة رئاســـة المجلس الانتقالي الجنوبي فضل الجعدي إن القوات المسلحة الجنوبية تخوض معارك ضد مليشـــيات الحوثي وهي بدون مرتبات وغذاء للشهر السادس على التوالي.

وقال الجعدي في تغريـــدة له على "تويتر": "يحارب أبطالنا للشـــهر السادس على التوالي دون مرتبات أو غذاء أو أي دعـــم آخر ، بصمود فولاذي في جبهات مفتوحة مع مليشـــيات الحوثي ويقدمون التضحيات بشرف وشموخ. مؤكدا أن هذه الإرادة التـــي لم تكسرها الحرب، وحتما لن تكسرها أيضا أي ظروف أخرى.

وكشف المتحدث باســـم محور الضالع القتالي فؤاد الجباري في تصريح خاص لـ"الأمناء" عن آخر مستجدات الأوضاع في محور الضالع.

وقال الجباري: "إنه بعد الهجمات التي شنتها القوات الجنوبية والمشـــتركة قبل يومين على مواقع مليشـــيات الحوثي في جبهتي بـــاب غلق ومريـــس وبتار وحققت أهدافها بنجاح، حاولت مليشيات الحوثي مساء يوم الأحد وصباح الاثنين التسلل باتجاه مواقع القوات الجنوبية في قطاع بتار وصبيرة وباب غلق والفاخر، وتم رصد المليشيات والتعامل معها حسب قواعد الاشتباك".

وأضاف: "ورغم محاولة المليشـــيات إســـناد بعض العناصر المحاصرة بقصف عنيف بمختلف أنواع الأســـلحة الثقيلة والمتوســـطة، إلا أن القوات المســـلحة والمشتركة استطاعت إفشال هذا التسلل".

الضالع تدافع عن الجنوب بصمت ونكران للذات

وتعليقًا عـــلى الانتصارات العســـكرية التي تحققها القوات المســـلحة الجنوبية في جبهة الضالع أكد القيادي بالمجلس الانتقالي الجنـــوبي أحمد عمر بن فريد أن أبطال الضالع انتـــصروا على الحوثيين بـــدون غطاء جوي ولا مرتبات ولا دعم إعلامي.

ونشر بن فريد فيديو على حســـابه "بتويتر" لأبطال الضالع وهم يرددون شـــعارات النصر قائـــلا: "معزوفة النـــصر تصدح بهـــا أفواه الرجـــال في ضالـــع الصمود والشموخ". مضيفا: "بلا غطاء جوي وبلا مرتبات ولا دعم إعلامي يسطر الأبطال هناك ملاحم حقيقية ضد مليشيات الحوثي".

وتابع: "لسان حالهم يقول: نحن لا نشتبك مع الحوثي بالحجـــارة ولا بالأيدي كما يفعل البعض، وإنما بالرصاص كما يحدث عادة في المعارك الحقيقية".

ومن جانبه قال الصحفـــي الجنوبي صالح المحوري إن جبهة الضالع تدافع عـــن العاصمة عدن والجنوب من الحوثيين بصمت ونكران للذات من قبل السلطة الشرعية، مشيرا إلى هناك محاولات حوثية بائسة لاقتحامها.

وقال المحوري في منشور له على "الفيسبوك": "في خضم الهجـــوم الحوثي على مأرب، ينبغـــي بنفس القدر الآنتباه إلى جبهـــة الضالع ودعمها، هـــذه المدينة تدافع بصمت ونكران للذات".

وأضاف المحـــوري: "هناك محاولات حوثية بائســـة لاقتحامها لكن المقاتلين من أبناء المدينة يقاتلون بشراسة دفاعًا عن مدينتهم، وعن الجنوب بشكل عام".

تقرير خاص لـ"الأمناء" يكشف.. هكذا انتصر الانتقالي للقضية الجنوبية رغم التحديات..

التحولات السياسية القادمة.. كيف سيخرج الانتقالي الرابح الأكبر؟

الأمناء/ تقرير - صالح لزرق :

قـــدم المجلس الانتقـــالي الجنوبي، منذ تشـــكيله قبل أربع ســـنوات، نموذجًا جيدًا في المحافظـــات الجنوبية، حيـــث نجح أمنيًا وعسكريًا وسياسيا، وأثبت للمجتمع العربي والدولي، جدارته بأن يكون حليفا استراتيجيًا في المنطقة في المرحلة القادمة.

نجاحات الانتقالي كانت عســـكريا في البداية، بعد تحقيقه انتصارات على مليشيات الحوثي المدعومة من سرطان الشرق الأوسط إيران، حيث تمكن من تطهير الجنوب من هذا التمدد السرطاني بعد إسناد من دول التحالف العربي، كـــما لعب الانتقالي دورا محوريا في مكافحة الإرهاب، وهزم التنظيمات الإرهابية، التي كانـــت تتخذ مـــن بعـــض المحافظات الجنوبية وكرا لها.

انتصـــارات القوات الجنوبية المســـلحة، التابعـــة للمجلس الانتقـــالي الجنوبي، على تنظيم القاعدة أشاد بها المجتمع الدولي، كما أشـــادت بها تقارير للأمن القومي الأمريكي، وتناولتها كبرى الصحف العالمية.

بهـــذه الانتصـــارات اســـتطاع المجلس الانتقالي تحقيق مكاســـب سياسية للقضية الجنوبيـــة على طـــاولات دوليـــة وإقليمية، والاعتراف بها، كما أنه أظهر للتحالف العربي أنه حليـــف صادق في الجنوب ضمن المشروع القومي العربي الذي تقـــوده المملكة العربية السعودية.

اتفاق الرياض ينتصر للجنوب

وكان للأشـــقاء في التحالف العربي دور في إشراك الانتقـــالي الجنوبي طرفا شرعيا، ضمن الشرعية اليمنية المعترف بها دوليا، من خلال اتفاق الريـــاض، الذي وقع بين المجلس والشرعية في العاصمة الســـعودية الرياض، برعايـــة دولية، ومن خلال الاتفاق ســـيتيح للمجلـــس التحرك بطريقـــة شرعية لتحقيق هدفه والانتصار لمشروعه السياسي.

وتعليقا عـــلى ذلك أكد المتحدث باســـم المجلـــس الانتقالي علي الكثـــيري أن المجلس يقـــف اليـــوم في نقطة لم تصلهـــا القضية الجنوبية من قبل، وهي نقطة التوجه لوضع هذه القضية عـــلى طاولة أي مفاوضات وأي مشاورات قادمة في إطار التوجه نحو السلام في الجنـــوب واليمن، مشـــيرا إلى أن اتفاق الرياض وفـــر للمجلس الانتقالي الجنوبي أن يكون جزءًا من وفد ســـيتم تشكيله في هذه المفاوضات ممثلا عن القضية الجنوبية وحق شعبنا في تقرير مصيره.

واعتبر الكثيري، في تصريح صحفي، أن هذه تطورات مهمة جدا وجاءت نتيجة اتفاق الرياض، وأصبح المجلس بكل هيئاته وقواته الجنوبية شرعيا بفضل هذا الاتفاق.

وأكد الكثـــيري أن أهمية لقـــاءات وفد الانتقالي مـــع الهيئات الدبلوماســـية ومع المنظمات الدولية التـــي أجراها مؤخرا، حيث كان هناك توافق عـــلى أن الجنوب ينبغي أن يمثل وأن يكـــون له مشـــاركة فاعلة في أي تســـوية قادمة، بحيث ينال حقه في تقرير مصيره - حد قوله.

ويرى مراقبون أن الفشل العسكري في جبهات الشمال من قبل سلطة الشرعية التي تسيطر عليها جماعة حزب الإصلاح الإخواني، تفرض على التحالـــف العربي الاعتراف بحق الجنوب في تقرير مصيره.

ولم تحـــرز قوات الشرعيـــة في جبهات الشـــمال أي انتصارات بل إنها تكبدت خسائر فادحة وقد تكلفها خســـارة محافظة مأرب آخر معاقلها لصالح مليشـــيات الحوثي، التي تتقدم بشكل سريع لإســـقاط المدينة الغنية بالنفط.

الانتقالي والمرحلة القادمة

وبحسب مراقبون فإن سيطرة مليشيات الحوثي على الشـــمال يفرض على التحالف العربي الاعتراف بالانتقالي كسلطة أمر واقع والبدء بالعمل معه بعيدا عن الشرعية اليمنية التي بات خروجها من المشـــهد الســـياسي وشيكا.

وفي هذا السياق اعتبر نائب رئيس دائرة الإعـــلام في المجلس الانتقـــالي الجنوبي أن المرحلة ملائمة جدا لأن يقف المجتمع الدولي موقفا داعما لحق الجنوبيين في اســـتعادة دولتهم، وإعلان إنهاء الوحـــدة اليمنية التي قامت في مايو/ أيـــار ١٩٩٠، بعد أن انتهت على الواقع، وأن تستعيد الدولتان السابقتان وضعهما القانوني، ويقيما علاقة طيبة تقوم على حســـن الجوار والتعاون، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من أجل تحقيق السلام، والانطلاق نحو البناء والتنمية، والاســـتفادة من الـــثروات والموارد الهائلـــة الموجودة في جغرافية البلدين.

كما طمأن القيـــادي الجنوبي الشركات والدول الكبرى، بـــأن مصالحها في الجنوب بعد الاستقلال ســـتكون محفوظة ومحمية بالقانـــون وبعيـــدة عن كل أشـــكال الابتزاز والفســـاد التي كانت وما زالـــت قائمة حتى اللحظـــة، وأن الاتفاقات التـــي وقعتها هذه الشركات ستظل سارية طالما هي في إطارها القانوني السليم ومع مؤسسات الدولة.

كيف ستكون التسوية السياسية القادمة؟

وحول التحولات والمتغيرات السياسية في الملف اليمني، والضغـــوط الأمريكية والدولية التي تمارسها على الأطراف السياسية اليمنية لإنهاء الحرب والدخول في تســـوية سياسية شـــاملة برعاية دولية، ومحاولات الحوثيين العســـكرية لإســـقاط مأرب قال سياسيون لـ"الأمناء" إن مليشـــيات الحوثي تســـعى لتحقيق مكاســـب سياســـية قبل التسوية السياسية وأيضا الحصول النفط والموارد من محافظة مأرب الغنية قبل ذلك.

وكشـــف القيادي في جماعـــة الحوثي محمد البخيتي ســـبب تصعيدهم في مأرب، موضحا أن الســـبب رغبتهـــم الجامحة في الحصول على النفط، معتبرا أن أميركا تحاصر السفن النفطية وليس هناك حل حاليا سوى الاستيلاء على مأرب.

وكتـــب البخيتـــي في تغريـــدة له على "تويتر": "الوقود أصبـــح شريان حياة لأي شـــعب، لذلك لم يعد أمام الشـــعب من خيار سوى النفير العام لكسر الحصار، وذلك برفد جبهة مأرب بالمال والرجال لاستعادة ثرواتنا

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخـــراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175